



اقتباسات

ليلة ديسمبر

الجزء الثاني

فكرة وإعداد: نبروز عبد الحميد القطراني



ليلة ديسمبر

نابيف، نوية من القناب

"أخطئ سهم العدو قاصداً
فأصاب قلبي"

إصدار: 2023



كُتَاب ليلة ديسمبر



كتاب جامع

تأليف مشترك:

حاذقات رجفة قلم (الجزء الثاني)

تدقيق:

قسم رجفة لغوي

إشراف عام:

غفران جليد

مبروكة الورفلي

نيروز القطراني

تصميم الغلاف:

نيروز القطراني

جميع الحقوق محفوظة لدى منصة رجفة قلم 2022_2023

المقدمة

لعل لقاء يكتمل في ديسمبر.

يقال بأن البداية تكون أجمل، ما علينا سوى التوكل على الله وبيذن الله ستكون كذلك
لذلك جاء في كتابنا (ليلة ديسمبر) ليخط لكم نصوصاً قصيرة ومواضيعاً خطتها أباحس
حاذقات رحفة قلم الإبداعية المتنوعة والمتميزة.
نحن هنا لندون إبداعنا.

قراءة ممتعة

الأول من ليلة ديسمبر

شخص لين هين، ضحوك ذا عيون راوية، بسيط تفرحه وردة ذابلة قطفت من حافة الطريق، قويا ذا قلب حي مليء بالجنون وعاشق للمغامرة، يعترف ويناقش ويجيد الإعتذار، لا أريده شخصا نمطيًا منغمسًا في حياته الرتيبة

أهكذا يكون مطلبي مستحيل؟

في سمانك لا تنتظر نجومًا لتضيئك، كن أنت القمر

الفتاة التي حبها سرمدي للأدب، قلبها عاشق للكتب، ملاذها الكتابة

جميلة حد الترف

هناك فتاة تسعى لتغير نفسها لإرضاء غيرها، وأخرى تسعى لتغيير غيرها لترضي نفسها، والفرق بينهما جسيمًا

لا فقد أشد قسوة من أن يفقد أحدنا نفسه

حذاقة رجفة قلم

أبرار عبد الفتاح عمران

الثاني من ليلة ديسمبر

وإني أميلُ إلى الشِّتاءِ فهوَ صديقٌ وحدتي

نحنُ من نصنعُ السَّعادةَ لأنفسنا لا الآخرون

كُن أنتَ دليلَ نفسك

كُن أنتَ دليلَ طريقك

أنتَ وحدك لا غيرك

فالحياة تودّ من يتحمّل أصعبَ العوائقِ لأجلها

ولكِ راقِتي لي الأحاديثُ وفُتِحَت أبوابُ قلبي للإفصاحِ عن خفاياه؛ فقد كنتِ خيرَ مستمعٍ
ياصديقتي

إننا وحدنا من نرى حقائق الآخرون ولكن هم من لا يرون حقائقنا

حِذَاقَة رَجْفَة قَلَم
رَعْدَ عِبْد السَّلَام أَبُوحَاضِرَة

الثالث من ليلة ديسمبر

اليوم الذي نعيشه، هو أفضل وقت للإنجاز، و أفضل مرآة للمستقبل، فوزّ على "
"الأمس ونجاح ضد النفس، فعش هذا اليوم كأنه الأخير كأنه المصير

حتى الأمور التي تعطيك شعور الألم لا تألفك، إنها تعيد كرّتها في كل موقف وكأنك "
"تعيشه لأول مرة

تكس المشاعر ينتج فيضاً هائلاً منها؛ فيجعلها جبلاً ضخماً، ما أن تصيبه هزة "
حتى يرتج بأكملة، موقظاً فينا مواقف ظننا أنها ماتت مع الأيام أو قد محاها
".النسيان، لكنها في الحقيقة فقط أنها تكدست

،في نهاية يوم متعب، ستسعد جداً بالإنجازات التي تقدمها لنفس وصحتك وعالمك "
أن تكون شخصاً منتجاً يبحث باستمرار عن نشاط جديد، عن شغف جديد، وأمل، لا
يتوقف أبداً عن صنع الإنجازات والتحدي، مثابر ونشيط، مؤمن بالغيب وسعيد بكل ما
"يملك

كل الأمور تهون، فكل شيء سيأخذ مجراه في النهاية"
لذا كان علينا دائماً أن تستبشر بأقل الأشياء حتى الأسماء
تنفس الصعداء في كل يوم جديد، وياشر بكل جد وحب أن تصلح نفسك و ترشيدها
".نحو التغير"

حذاقة رجفة قلم
خديجة محمد شلابي

الرابع من ليلة ديسمبر

طيبة القلب نعمة لا يرزقه الله إلا لمن أحب من عباده ونعمة تستحق أن نشكره عليها
الحمد والشكر لله.

أفرحي يا جميلتي فالزعل لا يليق بك؛ فإبتسامتك وروحك الجميلة تضيء حياة
الآخرين.

الإهتمام وبالإهتمام يولد الحب ويسقى به؛ كأنه ورد من نوع آخر يزهر بالإهتمام
ويذبل بعدم اللامبالاة.

بسمة هناك أشخاص يصنعون البسمة على شفاهنا من دون إرادة منا بكلامهم الجميل
واللطيف المحبة إلى قلوبنا حفظكم الله سر بسمتنا.

أيها القلب أيها القلب هل تبحث عن راحتك؟ ستجدها في ركعتين في جوف الليل رزقكم
الله الراحة البال وطمأنينة القلب.

حذافة رجفة قلم

امتنان أبو صلاح يوسف

الخامس من ليلة ديسمبر

أتمنى لو كان لنورك بديل، لخطفتك من بين النجوم وأخفيتك في لواحظي.

أيا من تعلقت بفؤادي، ما زال وعدك قائماً، أم تناسيت كما النجوم تهوي لا تلبث حتى
تضمحل؟

ويكأنه الداء والدواء؛ أصابني سهامه فغدت

حروفي تتراقص فرحاً أمام جرحه!

ويكأنه بدر البدور؛ يتربع عرشه مراقباً نجمته

على استحياء!

ويكأنه ملك الترياق لشفاء كل القلوب المنكسرة في العالم!

حذاقة رجفة قلم

مُنْتَهَى فُوزِي عَقْل

السادس من ليلة ديسمبر

فِي وَسْطِ تَعَبِ الإِمْتِحَانَاتِ وَالإِرْهَاقِ أُخْبِرْتَنِي أَنَّهَا تَحْتَاجُنِي فَلَمْ اسْتَطِعْ رَدَّهَا فَ هِيَ
صَدِيقَتِي الْوَحِيدَةَ، وَحِينَ جَاءَ دَوْرِي بِالإِحْتِيَاجِ قَالَتْ: "لِنَتْرُكِ الأَمْرَ غَدًا فَالْنُعَاسُ
يَعْشَانِي".

فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَحْضُرُ لِي الْقَهْوَةُ لِأَنَّهَا تَضَعُ فِيهَا سُكَّرًا فَ سَأَلْتُهَا: "الْقَهْوَةُ مُرَّةٌ، لِمَا لَمْ تَضْعِي
فِيهَا سُكَّرًا؟".

فَتَبْتَسِمُ قَائِلَةً: "أَنَا سُكَّرُ قَهْوَتِكَ".

وَالآنَ، مِنْ أَجْلِ كُوبِ قَهْوَةٍ وَاحِدٍ أَضَعُ الْكَثِيرَ مِنَ السُّكَّرِ وَلَا تَزَالُ الْقَهْوَةُ مُرَّةً، مِنْ بَعْدِ
رَحِيلِهَا لَمْ يَعْذُ لِلسُّكَّرِ مَكَانٌ فِي حَيَاتِي.

مِنْ بَعْدِهَا أَصْبَحَ كُلُّ شَيْءٍ مُرًّا.

خَلِيلُ الْقَلْبِ قَالَ إِعْتَبِرْنِي دَائِمًا مَعَكَ وَلَكِنَّ الدَائِمَةَ لَمْ تَدُمْ، وَقَالَ سَادَعُ لَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَمَا ذَاكَ الْوَقْتُ قَدْ اكْتَمَلَ.

لَقَدْ أَحَدَثْتُ نَدَبَاتٍ فِي قَلْبِي كَانَتْ سَتَمَحِيهَا كَلِمَةُ "أَسِفَةٌ"؛ لَكِنَّهَا لَمْ تَبْحَ بِهَا، وَالْآنَ
أَصْبَحَتْ تِلْكَ النَّدَبَاتُ الصَّغِيرَةُ جُرُوحًا عَمِيقَةً لَا يُعَالِجُهَا الْأَسْفُ وَلَا مُرُورُ الزَّمَنِ، أَظُنُّ
بِأَنَّهَا سَتُرَافِقُنِي لِقَبْرِي.

حداقة رجفة قلم

شذى إبريرمو

السابع من ليلة ديسمبر

- ليالى ديسمبر شديدة البرودة كقلب فاتر وعقل ممتلئ.
ونهاية العام تذكرك بانك شخص فريد.

- إن يحدث شيء جميل في كف الميزان الإيمن؛ ليقطب موازين الحياة المائلة على
الكف الإيسر.

أنا أرى الشجر النجوم الغيوم والطيور أشعر بأنها قصص أخرى تنمو تتحرك بهدوء
وتطير.

ها نحن كعادتنا نحدق في أسلاك المدفأة برتقالية اللون، نحاف إن يجف طيننا؛ فنصبح
أواني مكسورة لا يصلح استخدامها.

سعادة روح مرحة حزن، نفس عميق أيام جميلة ثم سيئة ثم جميلة من جديد؛ فالعسر بين يسرين مغامرات جديدة، و أصدقاء جدد أيام مميزة الحمد لله.

حذاقة رجفة قلم

سبأ الجعفري

الثامن من ليلة ديسمبر

_وفي النهاية إعتدت على كل شيء، على الألم، على الخذلان، لقد إعتدت الخيبات..

_وكنت كالعاصفة ببداية غير متوقعة ونهاية مدمرة..

_كنت الكل شيء وبتت لا شيء كنت جار الوريد ولا أضحيت عاهة مستديمة له

_أنيسة وحدتي..

أنا، كتابي وكوب قهوتي

_ولم أجد سواهم ملجأ لي، عانلتي إلى أن تفنى الحياة..

حذاقة رجفة قلم

بشرى دفان

التاسع من ليلة ديسمبر

أنت ذاك الركن الممنوع من النسيان، الذي تخشاه حبات الغبار، أنت الصفحة التي يعز عليا أن أطويها وأمضي.

رغبة واحدة أتمنى أن أحققها، أن أتلاشى، أختفي، أدوب كنجم ذهب بريقه في السماء، رغبة واحد ترافقتي منذ ولدت أن أغادر.

كل ما في الأمر أن الجرح رغم شفاؤه لازال موجوداً، وأن لعنة الحب تلاحقتني رغم كرهى لك.

أسخر من الحياة، أضحك في وجهها أريها أن الهزائم التي تلوي ذراعى بها لا تعينى، ووحدى أعلم أن انتصارى استعارة وأن الهزيمة لم تك بعادية.

كانت قائمة أحلامي لا تتسع لها السماء، لا أدري مالذي جعلها حلمًا واحدًا فقط.. أن
أطمئن.

حذاقة رجفة قلم

جُوَيْرِيَة مِنْعَم

العاشر من ليلة ديسمبر

إنّي أغرق في آلامي، وتدور بفكري كلمات تُمزّق كياني، يعرض بعقلي مشاهد تُميت
وجداني، فعلاً!

لقد إكتفيت من الحياة.

أرتشف من كأس السعادة وأبتسم من حلاوة مذاقة، توقفت عن الابتسام؛ بسبب
شعوري بالبرد، ماهذا؟

أنفذ محتوى الكأس الذي يسعدني ويدفيني؟ لا لقد كان مسمومًا.

سهم الحب أصابني، لكن لم يجعلني أقع بالحب؛ بل قتلني.

أحب العتمة لكن جزء منها يخيفني، كيف تتحرك تلك الظلال من دون ضوء؟

وصلت قمة الجبل، لكنني سقطت، يبدو أن الجبل لا يريدني علي قمته.

تلك الأصوات التي تتدفق بمسمعي، كيف أخرجها؟

أكاد أصاب بالجنون، أصبتُ نفسي بالطّرش؛ بسبب همساتهم لي، لكنهم يضحكون الآن داخل عقلي.

حذاقة رجفة قلم

سندس المقرحي

الحادي عشر من ليلة ديسمبر

أقف في المنتصف، لا أتحرك، فأنا لازلت جريحة من الماضي، في حين لست مطمئنة بما ينتظرنني في المستقبل.

يجبرنا الحُزن على الإنعزال، ولكنه يعلمنا الكثير، فليس هناك مهرب مثل أن ننفرد في الدعاء لأنفسنا، في حين يتؤنس المرء مع خالقه.

تلك التهديدات ماهي سوى صرخات صامتة.

يجب عليك أن تفهم نفسك؛ فلا قيمة لتلك المرأة لو كنت لا تستطيع رؤية ما بداخلك من خلالها.

كنت أخشى عليها من حزن يتسرب لروحها من دون علمي، فاحزنتني أمام الجميع.

حداقة رجفة قلم

سجى سالم مصباح

الثاني عشر من ليلة ديسمبر

بعد سنوات الفراق، أدركت أنهم لم يرحلوا فحسب؛ بل جعلوا لي في هذه الدنيا ملجئاً
ألتجئ إليه من بعد الله في غيابهم.

أهداني أبي مُصحف قبل رحيله وكأنه يقول لي هذا سندك من بعدي.

عندما أرى صديقاتي يتحدثون عن والديهم أشعر بالحزن و تكاد أدمعي تهبط من ثقل
الوجع، ولكن دائماً كنت أقول لهم: (أنتم في نعيم، وأنا أبغض منكم بشأنها).

لا يا خالتي، والله إني أحب أمي، والله إني أريدها، صدقيني يا خالتي، أنا أحبها،
وأريدها معي دائماً.

هذا ما كنت أقوله عندما سمعت خبر وفاة أمي وكان الخبر كالصاعقة بالنسبة لي.

لن أحزن على فراقهم؛ وسأجعل كل من يراني يدعو لمن رباني، وسأفعل الخير دائماً
ليصل لهم كل دعاء دعاه لي أي شخص قمت بمساعدته.

حداقة رجفة قلم رحاب أعمارة مادي

الثالث عشر من ليلة ديسمبر

منذ أن رأيت تلك الغيمة السوداء قد غطت سمائي علمت أن عاصفة قوية قادمة إلي،
لكني لم أتوقع أنها ستأخذ كل هؤلاء الأشخاص من حياتي.

عندما تأذيني سأصفح عنك، ولكن أتعلم ماذا يعني الصفح عندي؟
يعني، أنني أصبحت أراك على الرصيف، لم تعد معي في طريقي.

وإن سألوك ماذا بك، أخبرهم أنك في آخر معركة أصبت بقلبك.

أشكرك ماضيك كثيراً؛ فلولا هو لما كنت الآن في الحاضر.

تمنيث لو أني امتلك ذاكرةً مثل ذاكرة الهاتف؛ عندما تتضايق من كثرة الرسائل
والصور تحذف كل شيء من دون أن تنتظر أحدًا، حتى إذن صاحب الهاتف.

حذاقة رجفة قلم

أميرة أسامة أبو القاسم

الرابع عشر من ليلة ديسمبر

عندما تتساقط الأمطار والأرض المبللة، ورائحة القهوة ساخنة، التي تجعل أيام شتائنا
تزداد جمالاً، حتى يعم إعتدال مزاجي ويزهر بها قلبي، يصبح للقهوة طعمًا آخر ولذة
أخرى عندما نحتسيها في فصل الشتاء الذي يثير الشعور بقلوبنا بكل ماهو جميل..

الليل وإن كان طويلاً وبارداً في أيام الشتاء إلا أنه يحمل لحظات حب تتخلل قلوبنا برقه
وتبقينا دافئين، يرتفع هرمون السعادة عندما أحضر قهوتي أجلس وراء النافذة أسمع
هطول المطر وأراقب الأمطار يحمل الشتاء معه الغيوم تختصر سعادتي بقدومه.

قال روبرت بيرتون: لا تقطع شجرة في الشتاء، لا تتخذ قراراً سلبياً في الأوقات
الصعبة، لا تتخذ أهم قراراتك ومزاجك في أسوأ حالاتك، تريث واصبر.. ستمر
العاصفة.. سيأتي الربيع.

دعني ألتقط حبات البرد وإن كان بأنامل مرتجفة لأصنع لي عقداً يثلج صدري، وحينما
يذوب من حرارة الحب لن يجففه شيء، فهو قد ذاب بنبض وريدي وشريان قلبي، فما
عاد للبرد مكان، وما عاد للشتاء عنوان، فالمطر والبرد والثلج والرعد والبرق لغتي
وحبي وعشقي.

وبعد انتظار نزلت أول حبات المطر كاللؤلؤ والأماس، ذلك الهواء الذي أرجح ستائر
منزلي وتلك القطرات التي سقطت متراقصة على شباك غرفتي.

كقهوتي أنت رغم مرارتك إلا أن سمارك سيقنتلي من شدة فتنته

حذاقة رجفة قلم

سلسبيل علي راشد

الخامس عشر من ليلة ديسمبر

ها قد عاد ديسمبر الروح، إنه شهر الواحد وثلاثون يوم، يتألف كل يوم من تفاصيل جميلة تتعلق في حبال ذاكرتنا وتسبح في ادمغتنا لتساعدنا على الاستمرار في البدايات المجهولة

وإذا سألتموني ما هو شهرك المفضل سأقول: «أنا فتاة ديسمبرية، أتراقص مع الأنغام المطرية وأتمايل مع النسائم العليقة، رائحة القهوة التي تعبق بالأجواء تسكن قلبي.

سألني ديسمبر: «أين ابتسامة الوداع»

قلت: «لقد دفنت في سبتمبر»

أَقْتَرَبَ وَقْتِ الْوَدَاعِ أَيَّتْهَا الذِّكْرِيَّاتُ التَّعَيْسَةُ، سَيَكُونُ دَيْسَمْبَرُ الْفَاصِلِ بَيْنَنَا، أَفَلْتِي يَدَيَّ
وَدَعِي دِمَاعِي بِمَفْرَدِهِ فَلَقَدْ وَعَدَنِي دَيْسَمْبَرُ بِصَنْعِ ذِكْرِيَّاتٍ جَمِيلَةٍ.

أَيُّهَا الشَّهْرُ الْخَتَامِيُّ، إِنْ أَحْلَامِي قَدْ تَجَاوَزَتْ عَاماً كَامِلاً فَلَا تَجْعَلْ نَهَائِتَهَا عِنْدَكَ

حِذَاقَةُ رَجْفَةِ قَلَمٍ

فَهِيمَةُ عَلِيِّ مَحْسَنِ

السادس عشر من ليلة ديسمبر

يَا عَاقِدَ الْحَاجِبَيْنِ، إِبْتَسَمْ وَلَوْ قَلِيلاً، إِبْتِسَامَتُكَ تُجْعَلُ نَهَارِي

جَمِيلاً.

أَقِيمِي اللَّيْلَ يَا جَمِيلَةَ، أَقْرَأِي وَرَدِّكَ مِنَ الْقُرْآنِ، إِخْتَارِي خَلِيلاً. تَتَسَابِقُونَ بِالْعِبَادَاتِ،
مَهْمَا كَانَتْ ذُنُوبِكِ لَا تَنْقُطِعِي حَبْلَ الْوَصْلِ مَعَ اللَّهِ.

أنا جليسة نفسي وقلمي جليسة وحدتي، واكتنابي لا يغريني ضجيج العالم في الخارج،
فضجيج قلبي يكفيني.

أحببته حب الأم لطفلها وتعلقت به حتى بقيت أخشى عليه من خدش يصيب قلبه فيتألم
قلبي، ثم تركته لله حتى يأتيني به مجروراً من قلبه أو يعوضني به الله خيراً.

كن قوية قادرة على تخطي كل الصعاب لوحديك.

أسندي نفسك ولا تعتمدي على أحد. تعلّمي من تجاربك ولا تدعيها تتكرر مرةً أخرى.
تجنبي كلام المحبطين الذين يقولون لك "لا تستطيعي"، بل حاربي حتى تثبتي لهم
العكس.

حداقة رجفة قلم

سنا التهامي

السابع عشر من ليلة ديسمبر

في ليالي ديسمبر، يتلاطم الشوق والحنين في أعماق القلوب، وترقص الذكريات على
أنغام الهواء البارد برقة لا تضاهي.

نتعلم أن الشعور بالدفء لا يأتي فقط من حرارة النيران، بل من لمسة صادقة وكلمة طيبة.

بين ظلام الليل وبرودة الهواء، تجتمع الأرواح في ليالي ديسمبرية لتنتشر الحب والأمل في كل زاوية.

عندما تخترق برودة ديسمبر القلوب، يتجلى الشعور بالتواصل والإحتضان، مثلما تلتقي الأوراق في رقصة هادئة تحت ضوء القمر.

في ليالي باردة، تتراقص الأحاسيس كأوراق الشجر، تتساقط وتنمو في وقت واحد، محملة بعبق الذكريات ورائحة الأمل.

حداقة رجفة قلم

أروى عبدالوهاب أبوالخيرات.

الثامن عشر من ليلة ديسمبر

-أيها القلب، عجباً للماء الذي يُطفئ جميع النيران إلا التي تشتعل بها أنت!

-لست أنت السبب؛ إنما لا أثقُ في الحروف ولا في صوتي المرتجف.

-التغيير دائماً يجعلك أفضل، وإن لم يفعل؛ على الأقل حاولت أن تبدو أفضل، وذلك أفضل من عدم المحاولة على الإطلاق.

-بدأت الدموع تتجمع في مقلتي مثلما تتجمع الغيوم قبل هطول العاصفة.

-لعلّ الجميع سيشفى إلا أنا؛ فأبسط التفاصيل تلتصق بذاكرتي حدّ الجنون!

- عندما حان الليل؛ دقتُ طبول الماضي مجدداً على جُروحي التي ضمّدتها طوال النهار ليتنّهشها من جديد.

حداقة رجفة قلم

صفية محمد امسلم

التاسع عشر من ليلة ديسمبر

ليلة ديسمبر:

في ليلة ديسمبر الحب ينتشر كثيرًا، بالذات حب الأم لابنها و الابن لأمه.

في ليلة ديسمبر السعادة تكثر، حيث إذا اشتري الأب لابنه حلوى يسعد بها.

الحنن في ليلة ديسمبر أن تفقد شخصاً تحبه مثل والديك أو أقاربك.

في ليلة ديسمبر الوحدة تكثر، لأن الناس تهجر بعضها لتذهب لأقاربها.

في ليلة ديسمبر الألم يصبح حقيقة حيث كان وهم في بعض الأيام.

حداقة رجفة قلم

أروى فلاح بابكر

العشرون من ليلة ديسمبر

بالرغم من اللامبالاة التي عندي، إلا أنني معك مُعْتَنِيَّة شديدةً بالانتباه.

المشاعر التي تنبتُ من أعماق الرُّوح وتلامسُ أوتارَ القلبِ بقوةٍ هي المشاعر التي
تحملُ معانٍ عميقةً وتتركُ أثرًا دائمًا في خزانةِ الذِّكرياتِ.

سبق وأن وعدتُك بأنك لن ترى حتى عُباري، وها أنا غادرتُ، فهل يُمكنني، يا ترى،
معرفة كيف حالك الآن؟

ما زالت ندبةً عميقةً في صدري، في كلِّ مرّةٍ أعتقدتُ أنني نسيتهُها، تعودُ لتجرح قلبي
من جديد وتشتهي أن تستنزفَ مشاعري ولا تُطيب.

أصبح قلبي كاليالي ديسمبر باردًا من الخارج ودافئًا من الداخل.

حذاقة رجفة قلم

أنفال يونس الدعكي

الواحد والعشرون من ليلة ديسمبر

ابتلينا بخيال واسع، في بيئة لا تجلب إلا الإكتئاب، والمضي قدمًا نحو المجهول.

و الذي رتب حبات الرمان لن يعجزه ترتيب نمط حياتك؛ فقط ثق به وتوكل عليه.

نهاية كل فلق شمسي بداية جديدة تستحق التأمل.

عمر الله بيوتنا ببهجات عارمة ومسرات هنية.

تأتي الجمعه لتزكية القلوب؛ لتخفيف الكاهل الذي وضعه ضرر أيام الاسبوع، ولتجديد السير في عجلة الحياة، بإطمئنان وسرور.

حذاقة رجفة قلم

حواء أقرى..

الثاني والعشرون من ليلة ديسمبر

لقد كانَ جميلاً، لا حبكَ الصادق؛ هو من جعل منه شيء جميل، هو مجرد شخص، لا قيمة له من دونك.

لا يمكنني تذكر لون ملابس الذي كان يرافقتي، ولا نوع حقيبته، أو ماركة ساعته، حتى نصف حديثه أنساه تمامًا بعد ساعة، أعاني من "ذاكرة المحاة" تمحو الأشياء التي لا تلامس قلبي؛ فلو كان حديثه عن شيء أحبه لكنت تذكره حتى عدد الكلمات، إنني من فئة صعبه، المصابه بعدم اللامباله لأي شيء لا يلمس قلبي.

الحمد لله منّ عليا بعدم تدخلتي في الآخرين، لم أحسد أحد ولم أتدخل في حياة أحد هكذا أنا أكتفيت بذاتي، وهذا أعظم ما يمكن لأنسان أن يصل إليه، ما جبرث أحد على حبي أو أحترامي كل من يعرفني قال والله أحببتك، وكل من لا يحبني بتأكيد سوء تفاهم أو يغار مني فأنا لا أوذي أحد.

ألم أكن في الأمس!

لا أعرف كيف أصبحت هنا، ألم أكن في الأمس أمام التلفاز أشاهد كرتوني المفضل؟
كيف ركض العمر هكذا؟

ألم أكن في الامس آخر هم هو كيف أستيقظ باكراً للذهاب إلى لمدرسة، أه يا زمان!
أين أنت؟

وأين أنا؟

الان في عامي الواحد والعشرون لا أعرف كيف أتصرف العمر يركض وانا جالس
السنين تمر وأنا أشاهد.

وكان الأرق على جفوني نائم يعيق نومي...

حِذَاقَة رَجْفَة قَلَم
رِحَاب فَايِز الشَّهِيْبِي

الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ لَيْلَة دِيسْمِبَر

- مَرَّتِ السَّنُونُ بِفَصُولِهَا الثَّلَاثَةَ عِدَّةَ مَرَاتٍ، وَمَا زَالَ فَصْلُ الرَّبِيعِ الَّذِي وُعِدَتْ بِهِ
يَهْجُرُنِي.

- التائه في بحور الاحلام مع سُفن الأمنيات، شطُ الواقع بالنسبة له مميت.

- أُخلد الذكريات لعل مارَّ يزورها؛ فيذكرني.

- شعور جميل عندما ترى نجومًا تتلألأ في عين شخصك؛ لا فذلك يؤكد صدق الشعور.

- تلك الصرخة المكتومة، تؤلم الحلق، صداها يُسمع في كل الجسد، كيف لا تسمعها
وأنت سببها؟

حذاقة رجفة قلم

نفيسة سالم أحمد (بنفسج)

الرابع والعشرون من ليلة ديسمبر

أني أشتقت لنفسي في زمان لم أعرف فيه شعور الوجد..

بعض الكلمات سببت جروح بات شعورها يلحقتني حتى الآن..

عندما غبت عم الديجوار على الديار ورحلت ألوان الحياة..

نحن الذي نبتلع الغصة تلو الأخرى حتى باتت قلوبنا قابلة للانفجار.

كُنت أَيْنَمَا تَوَاجَدْتُ فِي مَكَانٍ إِلَّا أَمْتَلَأُ بِالْبَهْجَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْآنَ ابْحَثْ عَنِ ابْتِسَامَةٍ
بَسِيطَةٍ.

حذاقة رجفة قلم

عبير حسن عبدالكريم..

الخامس والعشرون من ليلة ديسمبر

سلامًا على حب وضع نقاطه النصيب..

الحقيقة التي يرانا الجميع نعيشها هيا نفسها تلك الكذبة التي أوجعتني..

لا أعلم إن كنت سأشفى أم سأخطى أو سأعوض، لكن أعلم إن ما عشته لا ينسى..

وكأنه العام الذي أسماه رسولنا الكريم بعام الحزن..

الحقيقة التي يرانا الجميع نعيشها هيا نفسها تلك الكذبة التي أوجعتنا..

أحدهم ظن أني نسيتُه لكنه مازال عالقًا في قلبي.

حذاقة رجفة قلم

زكية محمد السنوسي الأحول

السادس والعشرون من لَيْلَة دِيسْمِبَر

تصنف ضمن الأشياء اللطيفة؛ كحقوق التوليب، وابتسامه طفل صغير، لو كان للطفاء
جوائز تكن هي أول الفائزين..

"كن لنفسك كل شيء"، استند على نفسك وانهض فهناك مستقبل مشرق بانتظارك،
وكن على يقين بأن الله ما أخذ إلا وأعطى، عوض الله آت ولو طالّت المدة..

رغم سواد الليل وظلمته إلا أنه سكينه الروح والقلب، حتى العبادة فيه معظمة،
والدعاء فيه لا يرد، سبحانه جعل الليل للناس سكناً..

مغرمة بالصباحات الشتوية، مهما كانت ليالي ومهما كان الأمس متعب؛ لمجرد
شعوري بنسماتها، وسماع صوت المطر، ورويتي للغيوم، يتجدد بداخلي شيء جميل لا
أعرف تسميته ولا وصفه..

كنت أنتظر ليلة ديسمبر التي تصادف ذكره ميلادك، لنحتفل سوياً بهذا اليوم المميز،
وها قد اتى ديسمبر ولكن لم تأتي أنت..

حداقة رجفة قلم

رتاج ونيس زايد

السابع والعشرون من ليلة ديسمبر

مع إقبال الشتاء كل الدعوات لمن لا بيت لهم ولا مأوى، سلامًا على قلوبهم وأبدانهم
أينما كانوا.

السعادة هي طفل في العاشرة من عمره استيقظ في صباحًا بارد في أيام ديسمبر
الماطرة للذهاب إلى المدرس؛ فأخبرته أمه بأن اليوم عطلة!

ما الحب إلا أخت تحت مسمى صديقتي.

كل منا ما يميزه عن غيره لا يجب أن نكون متشابهين فأحيانًا الاختلاف يخلق الأعظم
والأجمل؛ ليس العكس يجب عليك فقط البحث عن المكان الذي يناسبك!

قد يقيد اليأس أفكارك فأجعل دائمًا في خبايا أعماقك مفتاح؛ لتلك القيود اسمه (الأمل).

حذاقة رجفة قلم

هديل محمد الجبالي

الثامن والعشرون من ليلة ديسمبر

حلّ ديسمبر بطلته البهية، فأرجوك كن هيناً لينا علينا.

كنت أحبك كثيراً وأعزك أكثر وأفتقدك في غيابك، أما الآن فلم تعد أهميتك عندي كما كانت.

عندما رحلت حزنتُ عليك كثيراً، أصبحت روحي تحترق كل يوم من بعدك، أتذكرك كل يوم، وأحبسُ عبراتي حتى لا أعذبك.

جنتني وكنت مثل الفلق بعد الفجر، لونتني حياتي يا عزيزتي، فد أعلمني دائماً أن لك بيتاً في قلبي يستقبلك متى أردتي الهروب من قسوة العالم أعدك بأنك ستجدينه كم هو لن يتغير أبداً..

عندما رأيتك أول مرة ظننت أنك العوض..
ولكن خاب ظني ولم تكن سوى درساً جديداً..

حذاقة رجفة قلم
تجديدة ناصر الهمالي

التاسع والعشرون من ليلة ديسمبر

الحبيب الأول:

عندما أحببت لأول مرة شعرت وكأنني امتلكت العالم كله بيدي، عجباً! كيف لبشر مثلنا
يكن بمثابة حبل نجاة لغيره؟

عندما يكن الانسان سعيداً ينسى كل حزن أصابه في أيامه، وكأن عندما يأتي جبر الله
يكن بمثابة حياة جديدة؛ مليئة بالنعم فاللهم لك الحمد على كل مرة ادقنا طعم السعادة
الحقيقي.

من المؤسف أن يصل الحزن لقلب الإنسان، أنه شعور يشبه غريق ليس لديه أي
وسيلة للنجاة بمساعدة أحدهم، إما أن يغرق وأما إن يبحر ويقاوم كي يصل.

من أبشع الشعور الذي يمر على المرء هو الشعور بالوحدة، الوحدة ليست بعدم وجود
الأشخاص من حولك، ربما أحدهم يمتلك الكثير من البشر حوله، ولكن داخله وحيد
يفتقد شخص يغنيه عن حوله أجمع.

يؤلمني فراق أحبتي ويؤلمني رحيلهم رغم كل ماقدمت من الحب لهم، أتسأل كل يوم،
هل الذي قدمته لم يكن كافياً؟

أَوْ هُم الذِّين لَمْ يَكْتَفُوا؟

حِذَاقَة رَجْفَة قَلَم

آيَة شَرِيف الشَّعَافِي

الثلاثون من ليلة ديسمبر

هناك أسطورة تقول: الغائب الأحب لقلبك سيعود إليك في أحد أيام ديسمبر، إنه السادس عشر من الشهر، ها قد عاد غائبي اليوم ولكن هل سيبقى؟ أم سيعود غائباً في اليوم التالي، غريب أنت أيها الشهر تتبدل فيه القلوب وتُجبر أخرى، يخافُ فيك الخوف وتتجمد المشاعر إلا التغيير، القلوب تتحول مثل أوراق أشجارك التي هاجرت مسكنها، أقلوبنا أيضاً ستهجرنا يا ترى؟

غريب أنت يا ديسمبر؛ فصباحك جبر ومسائك حرب!

دال الدنيا وهمها، ياء اليأس وسواده، سين السؤال وحيرته، ميم المريض قلبه، باء الباب الذي لا يوصد، وراء الجبر إن دعي، هكذا هو ديسمبر وليلته، غريبان، متفرقان، غير مكتملان، مجهولان، كاتبان أو لنقل شاعران هاجت بهما الدنيا فلم يعرفوا إلى أين يتجهان؛ ففي البحر الغارق ليلاً وتحت الضوء الأزرق لقمرٍ يعلن هروبه بعد ساعات، ها هو ديسمبر يكتب كلماته الأخيرة على ورقٍ من جلد وقلمٍ من دم، دم نزل من عينيه بكاء على ما حل به من اتهامات، هكذا أنا دائماً يلقون اللوم عليّ، فما ذنبي إن كانت ليلتي طويلة؟ وضوئي يغادر بسرعة؟

أعترف أنني تقاطلت مع المطر، ولكن هذا ليس بسببي؛ فأنا بمفردي وهو يأتي مع جميع من يحبونه، مشتتة أفكاري وعقلي لا يهدأ ككاتبتي، ولكن الأهم أن ديسمبر نهاية العام وعندي ينتهي الكلام ومع ذهابي تتراجع الأحلام وتكون جديدة كالأيام والآن إلى اللقاء وكل الفراق والسلام.

غارق في التفكير من الصباح للمساء للصباح الآخر أواجه دوامة لا نهاية لها، في الصف وعلى الطرقات، أحاول أن أشتته بموسيقى ما أو نشاط، ولكن لا جدوى من كل هذا!

أجد نفسي في النهاية مستلقي على السرير وأعود للدوامة نفسها، إنه التفكير يا سيدي يجعلنا غرباء في المكان الذي ننتمي إليه وهكذا هو ديسمبر أيضاً.

كلُّ بشتاتٍ قلبه قد إلتقى، ونصف لعقله لم يبقى، وقدّرُ لرسالة لم يكتب، وشاعرٌ في الهيام قد نجى، ومتسائلاً في الطريق قد عبر، ومطر على هيئة غزارة نزل، وكوبُ قهوة على كتاب قد انسكب، وقلم على كتاب قد كتب، وحبرٌ على كلمة قد سكب، ودعوة في جوف ليلة قد استجاب وشتاء على الأرض بالثلج كتب، لقاءً لقلب لم يحين وقته قد حسب، ودموعي أعين لعدم تحقيق حلمه قد نصي وها أنا ذا ديسمبر قد كتب ليلة في داخلي كهذه لن تُكتب.

حداقة رجفة قلم

ثريا محمد معمر

الواحد والثلاثون من ليلة ديسمبر

حُزِنَهَا الْعَالِقُ عَلَى أَدِيمٍ وَجْهَهَا، مَا هُوَ إِلَّا مَلَاذًا لِشَرُوحَاتٍ كَثِيرَةٍ؛ فَلَا تَمَلُّوا؟

هَذِهِ الْمَدِينَةُ، رَجُلٌ عَظِيمٌ، يَحْمَلُ بَيْنَ كَفَيْهِ قُوَّتَهُ، وَلَوْ أَصْبَحَ رَمَادًا.

وَأَنَا مِثْلِكَ يَا فِلَسْطِينِ!

الْقَصِيدَةُ الْجَيِّدَةُ، فِي الْإِنْتِفَاضَةِ الْخَاطِنَةِ.

عَلَى أَرْضِهَا مَا يُشْبِهُ قُوَّتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَالْفَاعِلِ، وَالْمَفْعُولِ بِهِ، يُشْبِهُونَ كَثِيرًا، قَابِيلَ، وَهَابِيلَ، الْأُولَى تَكَلَّى فِي التَّحْدِي، وَالثَّانِيَةَ عَازَفُوا أَبْجَدِيَةَ النَّصْرِ.

سَيَكْتَبُ التَّارِيخُ يَوْمًا، أَنَّ الْعُدْوَانَ مَاتَ مَهْزُومًا، وَوَلَّى عَلَى أَدْبَارِهِ، كُلُّ أَعْدَارِهِ، فَقَطْ
عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ أَيَادِي الْفِلَسْطَسُورِيِّينَ، فِي خَزَائِنِ اللَّهِ الْوَاسِعَةِ.

خُذُونِي مَعَكُمْ، يُمَكِّنِي أَنْ أَكُونَ شَهِيدَةً، فِي سَبِيلِ جَنَاحِ الْجَنَّةِ، عَلَى أَرْضِكُمْ.
فَأَنَا مِنْكُمْ، وَتَوْقِيَّتِي صَاحِبًا، فَقَطْ هَاتُوا (قَلَمِي) الْبُنْدُقِيَّةَ، سَأَقْتُلُ الْفَاعِلَ الْمَسْتَتِرَ، وَأَرْفَعُ
عِلْمَ الضَّمِيرِ الْمُقَدَّسِ.

لَمْ يَنْتَهِيَ الْوَقْتُ بَعْدَ، لِذَا لَنْ أُغْلِقَ قَلَمِي، وَلَوْ جِلْدَ جَسَدِي بِسَيَاطِ الْحَرْبِ، عِدَّةَ مَرَّاتٍ.

أَنَا هُنَا لِأُدَافِعَ عَنِ الْعَابِرِينَ، الْقَائِمِينَ، السَّاجِدِينَ.
وَلِأَدُونَ لَكُمْ عَنِ الْمُحْتَلِّ، بِأَنَّهُ سَاعَةٌ فَارِغَةٌ، مِنْ سَاعَاتِ الزَّمَنِ الطَّوِيلِ، وَأَنَّهُ هَشٌّ
كَالطَّرِيقِ الْمَسْدُودِ، وَلَوْ مَاتَ الْوَقْتُ إِلَى الْأَبَدِ.
وَتَذَكَّرُوا دَائِمًا، عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مَا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ.

حذاقة رجفة قلم

ملاذ بشار المظلوم

الأول من ليلة يناير

12:12

لَيْلَة الثَّانِي عَشْر، مِنْ دَيْسَمْبِر لِعَام (1442هـ)

يَوْم اللِّقَاء، فِي الْعَالَمِ الْاِفْتِرَاضِي، أَصْبَحْتُ مِنْ يَوْمِهَا، إِلَي يَوْمِنَا هَذَا، سَجِينَة الْأَوْهَام!
رَبْمَا تَقُودُكَ صَدْفَة، إِلَي وَاقِع لَمْ تَكُن تَفَكِّر بِهِ، وَبِأَشْخَاصٍ وَأَمَاكِنٍ وَشَعُورٍ..

بَعْضُ الصَّدْفِ! يُقَالُ أَنَّ شَعُورَهَا يَبْقَى عُمُرًا..

أَنَا أَحْصِدُ شَعُورَ صَدْفَة لَيْلَة الثَّانِي عَشْر مِنْ دَيْسَمْبِر؛ كَانَ لَهَا رَأْيٌ فِي لِقَاؤِنَا..

وَكَانَ لِنَصِيبِ قَدْرٍ آخَرَ، وَسَحَبَ بِسَاطِ السَّعَادَة مِنْ

تحت أقدامنا، ولكن لكل شرٍ خيرٌ نحن لا نعلمه، ليتني أعلم يا ديسمبر نهاية الطريق!
كنتُ لن أخوض به إطلاقاً..

لم آخذ من طبع الصحراء، ولكن كنتُ مثل كُثبان صحراءٍ، تتغير بفعل الرياح، ولكن
الصحراء تبقى دائماً نفسها، أنا كأني من كُنت في صحراء، تعلمتُ أن أصبر طويلاً
حتى أوصل مسيرة البناء

326

حذاقة رجفة قلم

عائشة صلاح نجم

الثاني من ليلة يناير

في ليلة غامضة، شتوية، تسمع فيها صوت الرعد، وترى البرق، وصوت غيثٍ، شديدٍ
في الهطول، ليلةً مرعبة، ولكنها جميلة، مخيفة، ولكنها مشوقة!

تخيل وأنت تذهب لتشهد فلماً على التلفاز، ويشدُّك صوت الرعد، فتتهتز خائفاً!
مرتعشاً، والرياح في الجوار يناديك، والأبواب كلها ترتعش، وتصدر أصواتاً، كأنها
تقول: هذه ليلة ديسمبر!

هل تخيلتم معي؟

بداية ديسمبر..

هي ذاتها نهاية العام، ينتهي كل شيء من بدايتها؛ فلننهي معاً، كل ما يضيق به صدورنا،
ونجعل مصيرنا، يذهب في الحب والتأمل.

اجعل بدايتك النهاية الآن، وانهي كل ما يجعلك أسيراً في ماضٍ أليم! واستبدله بكل
ما هو جميل، واجعل نفسك كفصل الخريف، واجعل كل الأوراق تسقط، وأستبدلها
بأوراق حيوية، حتى تبدأ بدايتك في سلام.

ليلة من ليالي ديسمبر..
فيها دفناً للروح، يلتقي فيها
العاشق والمعشوق؛ لجعل النفس مطمئنة، من دون خوف!

ليالٍ فيها أوراقٌ متطايرة، تغوص في سماءٍ صافية، وتقعُ على أرضٍ نائية، هي هذه
ليالي ديسمبر، فيها تجتمعُ الفصول، وتتجدد فيها الغصون، وتتصادق الخصوم،
وتتصادمُ الأرواح، لزرع العشقِ في القلوب!

حداقة رجفة قلم

نصيب بشير قمر

الثالث من ليلة يناير

وَتَلَطَّخَ الْقَلْبُ بِالْأَلَمِ،
مَا عَادَا اللَّحَا نَافِعُ،
مَا عَادَا بَدْرِي سَاطِعُ،
لَمْ يَعدُ شِتَائِي مُمَطِّرًا،
كَالصَّيْفِ بَاتِ بِلِ أَحْرًا!
كَيْفَ لِأُمِّ أَنْ تَرَفُضَ رُعي؟
مَنْ أَنْجَبَتْ وَعَانَتْ تَسْعَ أَشْهُرٍ!
تَبَرَّاتِ الأُمِّ مِنَ الوَلَدِ،
بِحُجَّةِ زَوْجِ ثَانٍ!
هَكَذَا فَعَلْتَ بِالقَلْبِ أَنْتَ!
أَيَّبَحْتُ القَلْبُ عَنْ مَرْتَعٍ وَأَمَانٍ؟

روحٌ ليستُ كالأرواحِ عاديةً!
يغَارُ المِسْكُ حينَ يَلْحَظُهَا

مُعَلِنًا عَنْ ذَلِكَ خُسَارَةً

فازت بريحتها، جالت الخواطرَ

حاز القلب، سادت سيطرةُ
وأخذ النبض ينادي، قافٍ يا الهوى!

حاولوا دفني ونسوا أنني مثلُ نبتةٍ "الولفيا" سرعانَ ما أزهَرَ!

أحدُهُم وثقتَ بهِ لِأنه؛ "فلان"، وخذلكَ؛ لِأنكَ فنانٌ وأثبتتَ لكِ بِإختياره أنكَ لستَ ذو عقلٍ
أي لستَ إنساناً!

أحياناً لا نبكي لضعفنا، لكن نبكي لأن الصدور لم تجد مكان تضع فيه مأسِ جديدةً،
فاستعانت بالعيون لِتُفسح المجال قليلاً!

حداقة رجفة قلم

هبة صالح

الرابع من ليلة يناير

في منتصف ليالي ديسمبر المثلجة، خرجت أشعة شمسٍ على بصيرتي، ناظرتها عيناى
من جمال فاق شروقاً يحدث يومياً، هذا أنت، ذاك الشعاع المضيء.

لم يكن الوصول شيئاً مستحيلاً، لقد تحقق في النهاية.

أسوء حديث في الدنيا هو حديثك بينك وبين نفسك ليلاً.

لا تئأس من ضياع لعبة بلاستيكية منك، مع مرور الزمن ستجد ألعاباً إلكترونية أفضل
بكثير.

أسوء شعور يمر به الإنسان هو الغربة، أنت بين مجتمعٍ غريبٍ كزهرةٍ في بستان
صبار.

حِذَاقَة رَجْفَة قَلَم
فَرْح فَوْزِي عَمَار

الخَامِسُ مِنْ لَيْلَة يَنَائِرِ

قَلْبُكَ الَّذِي خَسِرَ
نَعِيمَ حُبِّي،
سَيَبْقَى يَفْتَقِدُنِي
حَتَّى وَإِنْ نَالَ
حُورَ الْجَنَّةِ،

رُوحَانِ لَمْ يَجْمَعُهُمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْأَمُ،
أَتَرَاهُ يُصْبِحُ وَاقِعًا مِنْ بَعْدِ الْأَحْلَامِ؟

كَانَ يَوْسُفِي الْحَسَنِ، لَكِنَّهُ بِخَدِيعَةِ إِخْوَتِهِ...

تَمُرُّ صَوْرَتَكَ فِي مُخِيلَتِي مَرُورَ الشَّيَاطِينِ،
تُدْنِسُ صَفْوَةَ الْقَلْبِ، فَاتَّعُودُ،

لَوْ كُنْتُ فَرَاشَةً
لَأَمْضَيْتُ مَا تَبَقِيَ لِي مِنَ الْعُمُرِ
أَفْرَدَ جَنَاحَايَ بَرَقَةً، عَلَيَّ عُصْنِ يَدِكَ .

حِذَاقَةُ رَجْفَةِ قَلَمٍ
عُفْرَانِ جَلِيدِ (سَدْفِ سَرْمَدِي)

السادس من ليلة يناير

-تُبْكِينَا اللّحْظَاتُ الَّتِي لَمْ نَعِشْهَا، تَلِكُ الَّتِي نَجِدُهَا فِي زَوَايَا عُرْفِنَا الْمُظْلَمَةِ.

-و إِنْ تَنَاسَيْنَا لِأَزْلَمْنَا نَرَى سَرَابَ مَلَاحِمِهِمْ عَلَى أَزْقَةِ الذَّاكِرَةِ وَفِي نَهَايَاتِ الطَّرْقِ.

-نُدُوبِ الْأَحْبَةِ تُحْفَرُ بِالرُّوحِ، وَإِنْ مَضَى بِكَ الْعُمْرُ يَسْتَوْقِفُكَ أَثْرُهَا بِكُلِّ مَحْطَةٍ.

لِلجَدَاتِ رَائِحَةٌ عَطِرَةٌ مَا مَرَّتْ لَهُمْ صُورَةٌ إِلَّا وَدَدَتْ شَمَهَا.

-عَبَرْنَا لِأَجْلِهِمْ طُرُقًا وَعَرَّةً لَا يَجْرُءُ الْمَرْءُ أَنْ يَعْبُرَهَا وَحْدَهُ، بَيْنَمَا هُمْ عَجَزُوا عَنْ مَدِّ
إَيْدِيهِمْ.

حذاقة رجفة قلم

ملاك الورفلي.

السابع من ليلة يناير

وجدتُ بين ذراعيك حناناً أزال عني ثِقَالَ الهُموم..

سأنهض و أقاوم، فلا الحُطام عنوانٌ لي، ولا الهزيمةُ طريقي!

كُنْتُ ملجأً لي، من كُلِّ أوجاعي، لكنك لم تُعد تستحقُّ المحاولة!

- أهلاً ديسمبر، هل يُمكن أن يكون في ختام أيامك مُعجزة؟

فتاة الغموض والدقة، تجد بين ثنايا عقلها الجراءة والخجل معاً.

حذاقة رجفة قلم
كوثر علي عثمان

الثامن من ليلة يناير

شهر العشاق، يلوح لهم بالأتيان، ويلوح لي بوحشة الروح و ذكريات الخذلان..

فأس الأيام يتدحرج على عاصفة الأمطار، بهلاكٍ للنفس يقطر بدم الأثار..

أوراق الأقحوان، تتفتح على طول الأزقة كأنها أمل الروح، مختلطاً برائحة نسيم
الأمطار برقة..

على نافذة الغرفة، قطرات ندى، تتراقص كأنها وقار، ورضا الجنان، يُجرد المحيا من
دُل التناقص..

روحي الجائئة على حافة شجى الذكريات، تلفحني بصقيع البرد القارس، بثلوج من
الإثباطات.

حذاقة رجفة قلم

مريم فرج أحمد

التاسع من ليلة يناير

ما بال قلبي ينبض لغيري

ها أنا هنا، لست نفس الشخص لماذا تغيرت؟

الأصوات في رأسي، أصوات!

لمن هذه الأصوات، كلها في نفس الوقت..

من لم يجد الأمان في الأصدقاء أين يجده!

تراكمات، غضب، حزن، سعادة، اشتياق، كل هذه المشاعر المختلطة، إنه أنا!

**حداقة رجفة قلم
مرح مجدي الشيباني**

العاشر من ليلة يناير

أحببتهم جداً، ولكنهم خدعوني، لم يوفوا بعهدهم وفارقوني.

ولو كان كل ليلاً أسود، أليس بذكر الاحبة ينير؟

تعجت الأعين بفراق أحببتها؛ فكيف لقلبي ألا يتعج؟

وما الحب إلا لمن صان القلب وزاد الود.

هُجرت بيوت كانت لا تقفل أبوابها
وكيف لنا بعد هجرانها مكانٌ؟

يا سمراء يا سوداء الشعر وكحيلة العيون،
ويا ونسة الليالي وأخصها ديسمبر تكون.

حذاقة رجفة قلم

نصيب محسن الشاوش

الحادي عشر من ليلة يناير

مالم أشاهد النجوم في تلك الليلة؛ فستفوتني الكثير من الأحداث النجوم، المتلألئة نور
القمر هذا أشبه بالخيال، لا زلت أنتظر تلك الليلة التي اسميها جوهرة درافيليا.

إن ليلة ديسمبر هي أشبه بوردة زرقاء تبهرني؛ بحيث أشعر بسعادة لا حصر لها في
تلك الليلة أستعيد ذكرياتي وأكتب عبارة (الأمل مستمر مثل لآلئ السماء).

إذا ما تمكنت جيداً ستعرف بأن ليلة ديسمبر؛ هي ليلة فريدة جميلة مميزة بكل
الأحداث، حيث ترتدي الشال الأحمر الدافئ وتنزل إلى حديقة المنزل، تجلس على

الدرج وتراقب نجوم الليل الناصعة وتستمتع بالهواء العليل في حين تكتب رواياتك
وتستعيد أحلام طفولتك وأحلامك المستقبلية وهذا هو الشعور اليلى ديسمبري.

اتألم عندما تنتهي تلك الليلة الشبيهة بلوحة بديعة تحمل أجمل منظر؛ فرغم وحدة
القمر وكثرة النجوم يذكرني القمر بأن لكل شيء ميزة وإن ليلة ديسمبر ستكون ذاكرة
جميلة جداً.

يوماً ما ستعود هذه الليلة الجميلة الحافلة بالذكريات والأشياء الجميل؛ سأحتسي
القهوة الساخنة بينما أشعر بالدفئ أمام المدفئة وأرسل أجمل أمنياتي لعائلتي
وصديقات أه كم ليلة ديسمبر جميلة.

حداقة رجفة قلم

سارة عبد البارى عامر

الثاني عشر من ليلة يناير

انتقاء مُحيطك هو أكبر

نعمة تقدمها لروحك.

كل ما أريده أيها الحب

أن تهديني شخصاً لا يضر

بروحي شيئاً.

الهدوء الظاهر انعكاس
لصخب اللامنتهي للعقل.

تجاوزتك بإرادتي!

أنه مجرد فصل في قصتك
لا تنسي ذلك.

حداقة رجفة قلم
دانا حسين الدالي..

الثالث عشر من ليلة يناير

حرب في الشوارع، وأخرى في داخلي.

ليلة مرعبة أخرى كليلة انهيار سد درنة.

يوم آخر يملوه الحزن والأسى عليك يا فلسطين.

تَفْتَحُ مُصْحَفَكَ مُضْطَرِبًا وَتَغْلِقُهُ مَرْتَابًا.

أَنْ تَرَى حَالَ خَاتَمِي الْقُرْآنَ حَفِظًا وَعَمَلًا وَفَخْرَهُمْ وَشَعُورَ الْفَرِحَةِ فِي لَيْلَةِ الْخْتَمِ، اللَّهُمَّ
حَالَهُمْ.

حِذَاقَةُ رَجْفَةِ قَلَمٍ

إِسْرَاءُ مُصْطَفَى الْمُطْمَاطِي

الرَّابِعُ عَشْرَ مِنْ لَيْلَةِ يَنَاطِيرٍ

مِثْلَ الْجُدَامِ كَانَتْ تَلُكُ الْجُرُوحَ تَأْكُلُ الرُّوحَ.

كَيْفَ سَتَكُونُ الضَّمَادُ وَأَنْتِ الْجَرْحُ؟

نبكي و أروحنا كلها عناق، نفترق ونلتقي كرافدي العراق.

لِمَ البُكاء يا زاهرة؟ جرف السيل عطر ياسميني.

لأنك فراشة تنام على يدك الفراشات.

حذاقة رجفة قلم

فاطمة الزهراء المهدي

الخامس عشر من ليلة يناير

لقد عاد ديسمبر، وها هو قد نجم بأطف، اشتقتنا لليلة دافئة معه.

ها هو ديسمبر، وها هي لياليه، ليت ليالي ديسمبر أبدية.

يحدث أحياناً أن تكون أمنيّتي هي ليلة في ديسمبر مع كوب شاي وكتاب؛ فجنت فرحاً
بقدوم ليلته، ديسمبر يا كل فرحتي.

قل لإحدى عشر شهراً حين تلقاهم: ديسمبر ولياليه أطفكم.

حداقة رجفة قلم

روان خيري عريان الرأس (ابنة والداي)

السادس عشر من ليلة يناير

ديسمبر الحياة

كل الألوان تتغير في داخل الإنسان المكلوم، فيفرح تارة، ويبكي أخرى، ملتجأً بكامل
إرادته وتفكيره للحياة كأغنية شهر ديسمبر.

سأصنع السعادة بحب وبتقان، على عكس ما في داخلي تمامًا، إذ أنني أثق بشدة أن
الخراب الذي بداخلي سيصلح، إذا ما أصلحت العالم الخارجي.

كل تلك الليالي الماطرة السوداء تذكرني بمظلتك الحمراء الجميلة، التي أهديتني إياها
في نفس المكان والوقت، قبل عام من الآن.

يجتاح داخلي ألم كبير، كلما وددت أن أنساك أذكرك في ليالي شهر ديسمبر، شهر
الألم.

أبحث في داخلي عن شيء ما يجعلني أتمسك بهذه الحياة، فأجدني أتمسك بقوة فيك مع
ديسمبر.

حذاقة رجفة قلم

فاطمة محمد الشرباتي

السابع عشر من ليلة يناير

31_ديسمبر_2013

هذه ليلة محفورة بذاكرتي، باردة ماطرة وكئيبة، الليلة التي تم رفضي فيها بكل قبح
ليس لي شيء، إلا أنني مريضة.

31_ديسمبر_2014

الليلة الفاصلة بين عام كنت فيه هشةً، وعام سأكتب فيه بطولات قوتي.

31_ديسمبر_2015

لنكتب هذه الليلة عن صناعة ذاتي، ها أنا أقف على قمة أهدافي، حافظة لكتاب الله،
معلمة، مرشدة نفسية، أتحدث العديد من لغات.

31_ديسمبر_2022

الآن انتصرت على حروبي النفسية والآلام الجسدية، الآن أنا معرفةٌ أما من خذلوني
نكرةً.

31_ديسمبر_2023

نفس الوجه الساخط المتعالي على أقدار الله الذي ارتفع صوته لا أقبل بمريضة، نجتمع
بنفس صالة في انتظار نفس طبيب المعالج، عدالة ربانية.

حذاقة رجفة قلم

مبروكة جمال الكيلاني.

الثَّامِن عَشْر مِّن لَّيْلَة يَنَّاير

تذكر دائماً أن الوقت هو هدية قيمة، فاستغله بحكمة واعتني بكل لحظة تمر عليك.

ما زال الأمل مريضاً، وما زالت بقية الأيام تأتي لزيارته.

لم أجد حلاً يحل محل الحل الحالي لحالتي حالياً

الخسارة هي خسارة الأشخاص الذين ماتوا، وليست خسارة أشخاص قد تغيروا.

كما ترسم النجوم مساراتها في سماء الليل، يجب عليك أن ترسم مسارك في سماء
الحلم والتطلع.

حداقة رجفة قلم

عائشة مراد الكرشودي.

التاسع عشر من يناير

"أنا من سيُضيء عمتي لذلك لا تقلق"

"الوحدة في عُرفتي المظلمة، أفضل من العالم الخارجي و ضجيجهِ"

"تعرضتُ لخيبات الأمل من الأصدقاء كثيرًا، إلى الآن لم أتعافى أبدًا".

"أنا أتلاشى، أنفدُ، و أنتهي، حقيقةً لن أشعر بالسعادة مرة أخرى".

"في كل مرة أقول أنها الأخيرة، لكنني في كل مرة أخطئ"

حداقة رجفة قلم

آمنة فرج المنتصر

العشرون من ليلة يناير

كالبدر تألقت، هي خفيفة الظل، جميلة المبسم، دافئة المجلس... عن أمي أتحدث.

لا تُصاحبُ البقَّاقَ طويلَ اللسانِ، مُتسرعَ الحُكمِ، كثيرَ الرياءِ.

سقط القناع فور انتهاء المصلحة، يا من ظننتك أعز أصحابي!

هو من قَبَّلَ جبين والدته المريضة، بمرضٍ مُعدي، ولم يُبالي بنفسه! عن أي حُبٍ
وتضحيةٍ تتحدثون؟

مهلاً أيها العمر الجميل لا تمضي!
فَمَا زِلْتُ لَمْ أَكْمَلْ قَائِمَةَ أَحْلَامِي...

حداقة رجفة قلم

نجلاء محمد شنفير

الوَاحِد وَالْعَشْرُونَ مِنْ لَيْلَة يَنَائِر

في ليالي ديسمبر الباردة، تجلس فتاة الشغف والطموح، بين جدران غرفتها، تتأرجح كلمات الكتب بين أصابعها، كألحان موسيقى الأمل، تغرس في قلبها بذرات الطموح، والإصرار، هناك تبني جسراً من العلم، والطب، يوصلها نحو حلمها الكبير! تطمح إلى أن تكون نجمة طبية، تضيء سماء المستقبل، تنشر أشعة الأمل، والشفاء، في كل زاوية من حياة الناس.

بينما أرسم مسار حياتي، في عالم الطب، أشعر بالقوة تملأ قلبي! والإصرار يسكب عزيمتي بكل اتجاه، أنا خديجة السنوسي، قلم مبدع، وقلب ينبض، بشغف الكتابة! وحب العلم الطبي، كل ما تسمعونه مني، هو صوت عالٍ للتغيير والتحدي، فأنا بأمر الواقع طبية في الأفق، مستعدة لمواجهة المعضلات الطبية؛ وتقديم الدعم لكل من يحتاج.

في صباح ديسمبر البارد، وسط أصوات الطيور الباردة، كانت مشاعر الوحدة تلتف حولي؛ مثل غلاف بارد، لكن مع كل نفس أخرجته، وكل خطوة وضعتها على الثلج، شعرت بدفء بسيط، يتسلل إلى قلبي، وفي لحظة ما، وقفت وسط الصمت المهدئ، و رفعت رأسي لأشاهد شروق الشمس الباهر؛ وعندها أدركت جمال اللحظة! بدأت أفهم أن السلام ليس سوى قلب نقي يتألق في صمت.

تقف الفتاة وسط أنقاض الدمار، تنظر إلى أرضها المحتلة، بعيون تحمل وجع الفقد، وحنين الوطن! تسقط دموعها على الأرض، تروي بها تاريخاً مليئاً بالصمود، و التضحية! تشعر بفقدان عائلتها، وأحببتها، ولكنها تستمر في الصمود! وتحمل راية الأمل والنضال بكل فخر وقوة؛ متيقنة بأن الله سينصرهم، وسترجع فلسطين حرةً أبية.

فِي لَيْلَة بَارِدَة، كَانَ وَجُود أَبِي، يَشْعَلُ نِيرَانِ الدَّفْعِ فِي قَلْبِي، وَيُضِيءُ سَمَاءَ اللَّيْلِ،
بِبَرِيْقِهِ الدَّافِي، لَمْ تَكُنْ مَجْرَدَ لَيْلَة بَارِدَة، بَلْ كَانَتْ لِحْظَاتٍ سَحْرِيَّةً مَلِيْنَةً بِالدَّفْعِ، وَ
الْحَنَانِ، حَيْثُ تَلَاقَتْ بَرُودَةُ الْجَوِّ، بِدَفْعِ ابْتِسَامَتِهِ وَضِيَاءِ عَيْنِيهِ.

حَذَاقَة رَجْفَة قَلَم

خَدِيْجَة السَّنُوسِي

الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ مِنْ لَيْلَة يَنَائِر

ما عدتُ أعرف من أنا، وما الذي يتوجب عليّ فعلةً.

بائع الذكرى لا وفاء له.

لم أعد أشعر إني بخير مُنذُ، ستة أشهر وسبعة وأربعون دقيقة.

من أنا!

أنا شجرة الياسمين

الفائحة في أزقة الأندلس

الشاهدة على ماضي أجدادي

الساعية لإرجاعه، المُدونة لتاريخه.

لم تغرق درنة وحسب...

بل غرقت هي وغرقت معها روحنا القديمة.

حذاقة رجفة قلم

نيروز عبد الحميد القطراني

الثالث والعشرون من ليلة يناير

الليلة الأخيرة

الخاتمة

لِكُلِّ شَيْءٍ بَدَايَةٌ وَنِهَايَةٌ، وَهِيَ مَحَطَّتُنَا الْأَخِيرَةُ تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا الْعَدِيدَ مِنَ
النُّصُوصِ الْمَلِينَةِ بِمَشَاعِرِ الْجِيَاشَةِ وَمَا خَطَّتْهُ أُنَامِلُ رَجْفَةِ قَلَمٍ بِكُلِّ حُبٍّ وَتَفَانِيٍّ

فَأَرْجُو لِكُلِّ قَارِئٍ أَنْ وَجَدَ مَعْنَى مَتَعَةِ الْقِرَاءَةِ، فَأُحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَأُثْنِي عَلَيْهِ عَلَى مَا
صَنَعَتْهُ حَادِقَاتُ رَجْفَةِ قَلَمٍ وَخَطَّتْهَا أَبَاخُسُ مُبْدِعَاتُ
انْتَهَتْ رِحْلَةَ الْإِبْدَاعِ وَنَلْتَقِي فِي عَمَلٍ آخِرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ.

تحياتنا لكم

كتابة: نيروز عبد الحميد القطراني

الفهرس

- أبرار عبد الفتاح عمران دولة ليبيا
رغد عبد السلام أبو حاضرة دولة ليبيا
خديجة محمد شلابي دولة ليبيا
منتهى فوزي عقل دولة ليبيا
امتنان أبو صلاح يوسف دولة ليبيا
شذى إبريرمو دولة ليبيا
سبأ الجعفري دولة ليبيا
بشرى دفان جمهورية جزائرية
جويرية منعم دولة ليبيا
سندس المقرحي دولة ليبيا
سجى سالم مصباح دولة ليبيا
رحاب أعمارة مادي دولة ليبيا
أميرة أسامة أبو القاسم دولة ليبيا
سلسبيل علي راشد دولة ليبيا
فهيمة علي محسن دولة ليبيا
سناء التهامي دولة ليبيا
أروى عبد الوهاب أبو الخيرات دولة ليبيا
صفية محمد امسلم دولة ليبيا
أروح فلاح جمهورية السودانية
أنفال يونس الدعكي دولة ليبيا

- حواء أقري دولة ليبيا
رحاب فايز الشهبي دولة ليبيا
نفيسة سالم أحمد دولة ليبيا
عبير حسن عبد الكريم دولة ليبيا
زكية محمد الأحول دولة ليبيا
رتاج ونيس زايد دولة ليبيا
هديل محمد الجبالي دولة ليبيا
تجديدة ناصر الهمالي دولة ليبيا
آية شريف الشعافي دولة ليبيا
ثرية محمد معمر دولة ليبيا
ملاند بشار المظلوم جمهورية السورية
عائشة صلاح نجم دولة ليبيا
نصيب بشير قمر دولة ليبيا
هبة صالح دولة ليبيا
فرح فوزي عمار دولة ليبيا
غفران صلاح جليد دولة ليبيا
ملاك الورفلي دولة ليبيا
كوثر علي عثمان دولة ليبيا
مريم فرج أحمد دولة ليبيا
مرح مجدي الشيباني دولة ليبيا
نصيب محسن الشاوش دولة ليبيا
سارة عبد الباري عامر دولة ليبيا
دانا حسين الدالي دولة ليبيا

إسراء مصطفى المظماطي دولة ليبيا
فاطمة الزهراء المهدي دولة ليبيا
روان خيرى عريان الرأس دولة ليبيا
فاطمة محمد الشرباتي المملكة الأردنية
مبروكة جمال الكيلاني دولة ليبيا
عائشة مراد الكرشودي دولة ليبيا
آمنة فرج المنتصر دولة ليبيا
نجلاء محمد شنفير دولة ليبيا
خديجة السنوسي دولة ليبيا